

تدريب (5): عين المثني والجمع وبين مواقعها الإعرابية وعلامات الإعراب فيما يأتي:

1. ارتدى الرائدان ثوبين خاصين لحماية جسميهما من قوة الضغط.
2. شاهد المواطنون الغواصين يفتشون عن جثث راكبي السفينة.
3. إن الطالبات مقبلات على منافسات رياضية.
4. هناك ألبسة تحمي أجسام رواد الفضاء من الضغط .

القضايا اللغوية علم الصرف

(بنية الكلمة - الميزان الصرفي - الاشتقاق)

الصرف لغةً: هو التغيير والتحويل، نحو: تصريف الرياح أي تحويل اتجاهها من جهة إلى أخرى .

المعنى الاصطلاحي للصرف: تحويل الأصل الواحد إلى أبنية مختلفة تخضع لأوزان اللغة العربية .

مثال: يمكن تحويل الفعل (كتب) إلى أبنية مختلفة لها أوزان مختلفة في اللغة العربية، نحو:

يكتب: فعل مضارع

اكتب: فعل أمر

كاتب: اسم فاعل

مكتوب: اسم مفعول

كتابة: مصدر

حوّل الفعل (صنع) محاكياً الأنماط السابقة للفعل (كتب):

.....: فعل مضارع

.....: فعل أمر

.....: اسم فاعل

.....: اسم مفعول

.....: مصدر

أهمية علم الصرف:

يأتي علم الصرف في المرتبة الثانية من مستويات نظام اللغة العربية بعد علم الأصوات، وتتمثل أهميته في:

1. علم يدرس التغييرات التي تطرأ على الكلمة المفردة، من حيث الإعلال، والإبدال والميزان الصرفي.

2. مرتبط مع المستوى النحوي التركيبي، فلا يمكن تحديد نوع بعض الكلمات إلا إذا وضعت في سياق أو جملة مفيدة.

مفاهيم صرفية:

الكلمة: هي المادة الأساسية التي يبحثها علم الصرف، وهي أهم الوحدات اللغوية؛ لأنها تشكل أهم مستوى للوحدات الدلالية، فعلم الصرف يختص ببناء الكلمة، ويربط هذا البناء بالدلالة المرادة. وتُعدّ الوحدات الصرفية أهم العناصر التي تتكون منها الكلمة في اللغة العربية.

الميزان الصرفي: هو مقياس وضعه علماء الصرف لمعرفة أحوال أبنية الكلمة، ويتركب من ثلاثة أحرف أصلية هي:

* الفاء وتقابل الحرف الأول

* العين وتقال الحرف الثاني

* اللام وتقابل الحرف الثالث

ويشترط أن يكون شكل الميزان مطابقاً تماماً لشكل الكلمة الموزونة من حيث الحركات والسكون، نحو:

نَجَحَ : فَعَلَ

كَرَّمَ : فَعَلَ

حَسِبَ : فَعَلَ

فُجِلَ : فُعِلَ

اكتب وزن الكلمات التالية مع الضبط بالحركات:

رَسَمَ:

جُمِعَ:

فَرَحَ:

قُبِحَ:

ومن المعلوم أن أكثر الكلمات العربية تتكوّن من ثلاثة حروف؛ لذلك جعلوا الميزان الصرفي مركّباً من ثلاثة أحرف أصلية هي: الفاء، والعين، واللام. فالفاء تقابل الحرف الأول، والعين تقابل الحرف الثاني، واللام تقابل الحرف الثالث.

أما إذا كان الفعل أكثر من ثلاثة حروف فتتبع الطريقة السابقة، ولكن نأتي بحرف اللام بدل الحرف الرابع. مثل : دحرج لا أصل ثلاثياً له، ولكن جميع حروفه أصلية ويكون على الميزان (فَعَلَّلَ)

فالكلمة المجردة (الفعل والاسم) هي التي تخلو من حروف الزيادة، وقد تكون الكلمة المجردة مكوّنة من ثلاثة حروف أصلية أو من أربعة حروف أصلية خالية من حروف الزيادة. الكلمات المزيدة هي التي تتضمن حروفاً زائدة عن أصل الكلمة وقد تكون:

مزيدة بحرف واحد: نحو:

- كلمة (سامح) مزيدة بحرف واحد هو الألف، لأن أصلها (سمح).
- كلمة (أمطر) مزيدة بحرف واحد هو الهمزة، لأن أصلها (مطر).
- كلمة (كسر) مزيدة بحرف واحد هو السين، لأن أصلها (كسر). لاحظ أن الزيادة في هذا الفعل قد جاءت بالتضعيف، أي تشديد عين الفعل.

مزيدة بحرفين: نحو:

- كلمة (انعطف) مزيدة بحرفين، هما الهمزة والنون؛ لأن أصلها (عطف).
- كلمة (استمع) مزيدة بحرفين، هما الهمزة والتاء؛ لأن أصلها (سمع).

مزيدة بثلاثة حروف: نحو

- كلمة (استكشف) مزيدة بثلاثة حروف وهي الهمزة والسين والتاء وأصلها (كشف).

كيف نزن الكلمات المزيدة؟

1. إرجاع الكلمة إلى أصلها (حاسب: حسب)
2. نزن أصل الكلمة وهو حسب (فعل)
3. نحدّد الحروف الزائدة وهو حرف الألف (حاسب)

4. نضيف الحروف الزائدة في مكانها في الميزان، فيكون وزن حاسب هو (فاعل)

كلمة انتقل أصلها (نقل) الألف والتاء زائدتان ووزنها (افتعل)

كلمة انكسر أصلها كسر الألف والنون زائدتان ووزنها (انفعل)

كلمة استعلم أصلها علم الألف والسين والتاء حروف زائدة ووزنها (استفعل)

التدريبات

تدريب (1):

ما وزن الأسماء الآتية ؟

اجتماعات:

ميزان:

مفتاح:

كاتب:

مشاركة:

زلزال:

تدريب (2): ما وزن الأفعال الآتية؟

جمع:

انتبه:

اتصل:

تجاوز:

تجمع:

تدريب (3): أكمل الجدول الآتي بإيراد أمثلة من الأفعال المزيدة التي يمكن اشتقاقها من الأفعال المجردة المذكورة:

الفعل المجرد	الفعل المزيد بحرف	الفعل المزيد بحرفين	الفعل المزيد بثلاثة حروف
كَتَبَ			
خَرَجَ			
تَبِعَ			
نَبَّهَ			

تدريب (4): اقرأ الأمثلة الآتية وتبين الفرق في استعمال كلمة (سائل) في كل منها:

1. سأل سائل عمّا يجري من أحداث.
2. سال الماء فهو سائل.
3. سائل العلياء عنا والزمانا هل خفرنا ذمّة مذ عرفانا
4. قال تعالى: "وأما السائل فلا تنهر".